أقر مشروع قانون براءة الاختراع وتبادل المنفعة

مجلس النواب يناقش اليوم تقرير مشاريع الموازنات العامة لسنة ٢٠١١م

■ صنعاء/سبأ/..

أقر مجلس النواب في جلسته أمس برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي مشروع قانون براءة الاختراع ونماذج المنفعة، وتصميمات الداوائر المتكاملة، المعلومات غير المفصح عنها.

واستكمل المجلس الاستماع إلى تقرير اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة مشاريع الموازنات العامة للعام المالي ٢٠١١م.

وأكد التقرير على ضرورة العمل على تعزيز السياسات والإجراءات الكفيلة برفع معدلات النمو الاقتصادي، وخفض عجز الموازنة العامة إلى المستوى الذي يتسق والمحافظة على الاستقرار المالي والاقتصادي، وكذا مواصلة الجهود للحد من الآثار السلبية الناجمة عن استمرار تداعيات الازمة المالية العالمية، وزيادة قدرة الجهات الاستيعابية للتمويلات الخارجية.

وشددت اللجنة في تقريرها على التطبيق الكامل لقانون الضريبة العامة على المبيعات، وترشيد وتنظيم الاعفاءات الضريبية والجمركية، ورفع كفاءة التحصيل الضريبي، وتعزيز إجراءات مكافحة الفساد، والسعي إلى تطوير وتحديث إدارة وحدات القطاع العام والمختلط ، وتطوير آليات وإجراءات مكافحة التهرب الضريبي والتهريب الجمركي، واستكمال خطوات الانتقال إلى نظام الخزينة العامة وتخطيط النقدية، ومواءمة النفقات الاستثمارية.

وأكد التقرير على أهمية أن تتضمن البيانات المالية لمشاريع الموازنات العامة التي تقدمها الحكومة رؤية واضحة ومحددة للملامح والخطوط العامة والرئيسية لمجمل الجهود التي سيتم اتخاذها خلال سنة تنفيذ الموازنة في الجوانب المختلفة، الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، وكذا عرض وتحديد الآليات التنفيذية والخطوات العملية لتحقيق ذلك، بما يؤدي إلى تحسين كفاءة استخدام الموارد المحددة والمتاحة للتنمية، وتحقيق الأهداف المتوخاة من مشاريع الموازنات العامة.

وفي ما يتعلق بجانب النفقات أكدت اللجنة على ضرورة العمل على رفع كفاءة الانفاق العام، وتحسين تخصيص مختلف بنود النفقات العامة، وإعطاء الأولوية للنفقات ذات الطابع الاستراتيجي، وإعادة هيكلة النفقات الجارية وكذا تطوير وتحديث إدارة وحدات القطاع العام والمختلط، بما يؤدي إلى ترشيد نفقاتها وتحسين عائداتها، فضلا عن مواءمة النفقات الاستثمارية في الموازنة العامة، مع أولويات الخطة الخمسية.

وشدد التقرير على ضرورة تطبيق آليات ومعايير وضوابط دقيقة وصارمة تكفل الإعداد والتحضير الجيد للمشاريع الاستثمارية المناطة بالوحدات الاقتصادية، مع الاخذ بالاعتبار حسن الاختيار للشركات الاستشارية التي يناط بها إعداد الدراسات والتصاميم ووثائق المناقصات الخاصة بالمشاريع وكذا حسن الاختيار للمقاولين المنفذين للمشاريع على نحو يضمن قيامهم بتنفيذ المشاريع المتعاقد عليها وفقا للشروط والمواصفات المنصوص عليها في العقود المبرمة معهم .

وفي ما يتعلق بالمديونية المحلية والخارجية نبه التقرير إلى أنه وبالرغم من أن تلك المديونية لا تزال في الحدود الآمنة .. الا أن تزايدها المستمر يمثل خطرا وتهديدا حقيقيا على الاستدامة المالية، وكذا قدرة الحكومة في الوفاء بتلك المديونية والالتزامات المترتبة عليها كأقساط وفوائد مستقبلاً.

واعتبرت اللجنة في تقريرها تنامي مشكلة الفقر تحديا حقيقيا يتطلب مواجهته بإجراءات حقيقية وفعالة لحفز النمو وزيادة الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة، إلى جانب إعادة النظر في الآليات والمعايير المتبعة لتحديد واختيار الفئات المستحقة للإعانات المالية، واستبعاد غير المستحقين منهم، مع ضرورة إعادة النظر في مبالغ الإعانات النقدية المقدمة للفقراء وزيادتها بما يحقق الحد الأدنى من المعيشة، بما في ذلك استبدال الآليات المتبعة حالياً في ايصال الإعانات المالية لمستحقيها، بحيث تسلم لهم مباشرة عبر مكاتب البريد في عموم محافظات الجمهورية، تنفيذا لتوصيات المجلس السابقة في هذا الشأن.

وأرجأ المجلس مناقشة التقرير إلى جلسته القادمة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه، وسيواصل أعماله اليوم الثلاثاء بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور عبدالكريم الارحبي ووزير شئون مجلسي النواب والشورى أحمد محمد الكحلاني ووزير المالية نعمان الصهيبي ونائب وزير المالية أحمد عبدالله الفضلي ورئيس مصلحة الضرائب أحمد أحمد غالب ورئيس مصلحة الجمارك محمد زمام والوكلاء المختصون في الجهات ذات العلاقة.

استعدادات لتسيير القافلة اليمنية لكسر حصار غزة

■ صنعاء/سبأ/..

ناقشت اللجنة الاشرافية للقافلة اليمنية لكسر حصارغزة في اجتماعها أمس برئاسة الشيخ صادق الأحمر رئيس اللجنة رئيس الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب الفلسطيني وقضايا الأمة سير الاعداد لتجهيز القافلة المقرر انطلاقها ضمن التحالف الدولي لكسر حصار غزة في ابريل القادم.

واستعرض الاجتماع تقارير لجان المتابعة، وجمع التبرعات من الجهات والمؤسسات، المختلفة، وما تم إنجازه على صعيد دعم وتجهيز القافلة بوسائل وطرق الدعم المختلفة.

وأشاد الاجتماع بحصيلة جهود الدعم المبذولة لتجهيز القافلة اليمنية والتي بلغت حتى الآن نحو/٨٧٠/ الف دولار .. مؤكدا ضرورة مضاعفة الجهود، في التواصل، مع مختلف الجهات ورجال المال والأعمال في اليمن وحثهم على أهمية المشاركة الفاعلة ومساندة جهود الهيئة وموازرتها في تجهيز القافلة بالمستوى الذي يليق ومواقف الشعب اليمني بمختلف فئاته المساندة دوما للشعب الفلسطيني المحاصر وقضيته العادلة.

إلى ذلك ناقشت الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب الفلسطيني وقضايا الأمة تطورات الاوضاع الراهنة على الساحة الفلسطينية وما يتعرض له المسجد الاقصى من انتهاكات وما يخطط له العدو الصهيوني من هجوم جديد محتمل على قطاع غزة، وما تتعرض له القضية الفلسطينية من محاولات لتصفيتها ومؤامرات غادرة لضرب صمود الشعب الفلسطيني وكسر شوكة المقاومة.

ودعت الهيئة كافة الشعوب العربية والإسلامية وكذا المجتمع الدولي للعمل على كسر الحصار الظالم قطاع غزة بشتى الوسائل الممكنة، محذرة في السياق ذاته من سياسية الصهاينة في إبعاد النواب المقدسين وسكان المقدس، ومحاولة تغيير وطمس الواقع الديمغرافي لمدينة القدس.

وأكدت الهيئة تقديرها واجلالها لصمود المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وفي كل فلسطين، وترحمها على أرواح الشهداء الذين قضوا نحبهم خلال العدوان الصهيون الاثم على قطاع غزة في نهاية العام ٢٠٠٨م والذي راح ضحيته أكثر من ١٤٠٠ شهيد من بينهم ١٤٠طفلاً.

وحذرت من استمرار سياسة الاستيطان في القدس والضفة الغربية وعموم فلسطين وكذا من اتساع أعمال الحفريات والأنفاق الجارية تحت المسجد الأقصى.. مطالبة كافة فصائل العمل الفلسطيني إلى نبذ الفرقة والانقسام والتصالح لقطع الطريق على المخططات الصهيونية الرامية إلى تفتيت الجسد الفلسطيني.

وحذرت من خطورة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة الذي يعاني من الحصار، وطالبت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والبرلمان العربي للقيام بدورهم العاجل لمنع أي عدوان جديد يحتمل على غزة.

كما أكدت الهيئة أهمية استمرار الدعم المادي والمعنوي من قبل الشعوب العربية والإسلامية للمقاومة الفلسطينية حتى تتحرر كافة الأراضي الفلسطينية وبما يضمن عودة الحقوق إلى أهلها وإعلان القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

وأشادت الهيئة بالدور اليمني ممثلا بقيادته السياسية بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية- وكافة أبناء الشعب اليمني للمواقف الداعمة للقضية الفلسطينية وقضيته العادلة.

افتتح المؤتمر العلمي للجغرافيين اليمنيين

العليمي يؤكد أهمية إنشاء معجم خاص بجغرافية اليمن

◻ الدعوة إلى إعادة النظر في برامج الدراسات الجغرافية وتطويرها لإحداث تنمية مستدامة

■ صنعاء/سبأ/..

أكد الدكتور رشاد العليمي على أهمية إنشاء معجم لجغرافية اليمن وتشكيل لجنة تحضيرية لهذا الغرض تنبثق عن المؤتمر العلمي الرابع للجغرافيين اليمنيين الذي بدأت أعماله أمس بصنعاء.

وأشار في كلمة له أمس لدى افتتاحه المؤتمر الذي تنظمه جامعة صنعاء وجمعية الجغرافيين اليمنيين ويستمر ثلاثة أيام بمشاركة أكثر من ١٠٠ اكاديمي وباحث إلى ضرورة أن تقوم اللجنة التحضيرية بتشكيل لجان فرعية للأعمال الميدانية المطلوبة لإنشاء واصدار المعجم اسوة بكثير من بلدان العالم.

وأكد الدكتور العليمي أهمية المؤتمر وما سيتمخض عنه من نتائج في توضيح الروي لتفعيل دور الجغرافيين للاسهام بفاعلية في عملية التنمية.

وقال أن نتائج وتوصيات المؤتمر ستكون محط اهتمام الحكومة وتوجهاتها المستقبلية وستعمل على نقل ابحاثه من المستوى الكتابي والنظري إلى الصعيد العملي.

ودعا العليمي في الافتتاح الذي حضره وزير الثقافة الدكتور محمد ابو بكر المفلحي، ووزير الشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة امة الرزاق حمد، دعا الجهات والمؤسسات ذات العلاقة إلى ايلاء ادبيات المؤتمر أهمية كبيرة والاسهام في نقلها إلى حيز التنفيذ بما يضمن تحقيق تقدم ملموس في خططها ومشاريعها المستقبلية.

بدوره شدد نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محمد محمد مطهر إلى ضرورة إعادة النظر في برامج الدراسات المتعلقة بقسم الجغرافيا.. معتبرا تطوير مناهج تلك الأقسام ركيزة أساسية لجعل المعلومة وسيلة لاحداث التنمية المستدامة.

من جانبه لفت رئيس الجامعة الدكتور خالد طميم إلى ضرورة الاهتمام بخريجي الجغرافيا مع العمل على تطوير المناهج لتسهم في تطور المجتمع وتوفير متطلباته.

وحث المشاركين على ضرورة الاسهام بفاعلية لاثراء محاور المؤتمر وتقديم المقترحات لتفعيل دور الجغرافيين اليمنيين وخلق علاقات مع نظرائهم في البلدان العربية لتعزيز الخبرات والاطلاع على ما حققوه من تقدم في مضمار اختصاصاتهم.

فيما أشار عميد كلية الاداب الدكتور حسن الكحلاني، ورئيس المجلس التنفيذي للجمعية رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور أحمد شجاع الدين، إلى أهداف ومحاور المؤتمر.

واستعرضا مراحل الإعداد والتحضير للمؤتمر الذي يعقد بمشاركة الجغرافيين ورؤساء فروع الجمعية في محافظات الجمهورية وأساتذة واكاديميين من الوطن العربي.

فيما أكد رئيس جمعية الجغرافيين بالمملكة العربية السعودية الدكتور محمد شوقي ابراهيم في كلمة المشاركين من الخارج حرص الجغرافيين العرب على تعزيز التعاون المثمر مع نظرائهم في اليمن وتحقيق الاستفادة من الخبرات والتجارب التي تسفر عنها النشاطات البحثية والعلمية للمنتمين لهذا الحقل.

ويناقش المشاركون في المؤتمر ٣٨ بحثا وورقة علمية تحت سبعة محاور تتناول الموارد الطبيعية وتقييم الاثر البيئي والمناخ والغلاف الجوي على الإنسان، وجغرافية الحضر والتخطيط الحضري والاقليمي، والنقل والطرق وفلسفة الجغرافيا ومناهجها، والسياحة واقتصادياتها والجيومورفولوجيا والهيدروغرافيا.

كما تتضمن أعمال المؤتمر جلسات لمناقشة البحوث التي توجهت نحو السكان والغذاء والإنتاج الزراعي، وبحوث عن تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها.

وتركزت أعمال أمس في مناقشة واستعراض ١٨ بحثا وورقة علمية في جلستين برئاسة الدكتور خالص الاشعب، والدكتور عوض الحفيان.

وتمثلت الابحاث في الجلسة الأولى السكان والبيئة٠ لرئيس اللجنة العلمية للمؤتمر للدكتور أحمد محمد شجاع الدين وتوجهات في التخطيط الحضري العربي والإسلامي والمدرجات الزراعية وأهميتها في اليمن، من قبل الدكتور فلاح اسود، والحالة الزواجية في الجمهورية اليمنية دراسة جغرافية ديموغرافية للدكتور محمد المخلافي.

وتضمنت الأعمال المستعرضة اثر سياسية القروض المالية في تنمية الزراعة المستدامة في المملكة العربية السعودية من الدكتور أحمد النهاري، والدكتور قائد الجمرة، وفلسفة الجغرافيا للدكتور شاكر خصباك، والتباين المكاني لمستويات التنمية في الجمهورية اليمنية من الدكتور أمين علي محمد ومشكلات التخطيط الحضري في المدن العربية دراسة مقارنة بين تجارب مدينتي الخرطوم وعدن من قبل الدكتورة امل الماحي الخليفة.

وناقش المشاركون في الثانية تقييم الاثر البيئي لاستخدام ماء الصرف الصحي على التربة للدكتور عوض الحفيان ومخاطر النظم البيئية من منظور جيومورفولوجي من قبل الدكتور ناجي اللهبي، وخصائص الشبكة النهرية لحوض وادي بني خولان بتعز للدكتور محمد المليكي.

والبحوث المقدمة من قادري عبدالباقي حول مؤشرات العجز المائي في اليمن، والدكتورة هند اليمني عن تحديد مواقع السيول والفيضان باستخدام نظم المعلومات الجغرافيا مقارنة بين النيل ووادي حضرموت والدكتور مصطفى العبيدي بعنوان تأثير الشقوق الحديثة على مستوى المياه الجوفية في منطقة الجاهلي شمال غرب صنعاء.

كما تضمنت الابحاث في الجلسة الثانية الأيام الممطرة في أعالي وادي رسيان بالمرتفعات الغربية من الأراضي اليمنية للدكتور محمد توفيق محمد، ومقارنة تحديد شبكة التصريف المائي بالوسائل التقنية وبوسائل تحليل الارتفاعات الرقمية من قبل الدكتور عبدالمجيد مداغش وتغيرات الغطاء النباتي في منطقتي البطانة بالسودان ودلتا تبن وابين.

ومن المقرر أن يتم على هامش المؤتمر انتخاب المجلس التنفيذي للجمعية الجغرافية الذي ستوكل اليه مهام الاشراف على أنشطة وفعاليات الجمعية وفروعها في المحافظات خلال الفترة القادمة.

تصوير/فؤاد الحرازي